International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Common Psychological Disorders Among Primary School Children in the Negev from the Parents' Perspective

Asala Marei Hayadari [1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 05 Feb.2024, Revised: 27 Feb.2024, Accepted: 15 Mar 2024.
Published online: 1 July 2024.

Abstract: The study aimed to identify common psychological disorders among primary school children in the Negev from the parents' perspective. Additionally, it aimed to investigate whether there are differences in the responses of the study sample's parents regarding common psychological disorders among primary school children in the Negev based on gender, educational level, and the type of educational institution. To achieve the study's objectives, the researcher utilized a descriptive survey methodology and selected a sample of 95 parents of primary school students in the Negev using a convenient sampling method. The study relied on a scale consisting of 32 items divided into four dimensions (mood disorders, anxiety disorders, separation disorders, and autism spectrum disorders) to determine the common psychological disorders among primary school students in the Negev. The researcher verified the reliability and validity of the tool, and the study yielded several results. Most notably, common psychological disorders among primary school children in the Negev, as perceived by parents, were significant and positive. The study revealed no significant differences in the responses of the study sample regarding common psychological disorders among primary school children in the Negev based on gender and educational level. However, differences were found based on the type of educational institution. Based on the study's results, it is recommended to provide psychological and social support programs for parents, enhance communication between schools and parents, and raise public awareness of the importance of mental care.

Keywords: Psychological disorders, mood disorders, anxiety disorders, separation disorders, autism spectrum disorders.

*Corresponding author e-mail: asalahiadry@gmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الأساسية في النقب من وجهة نظر أولياء الأمور

أصالة مرعي حيادري[1]

[1] باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الامريكية - رام الله - فلسطين.

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الامور، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات أولياء الامور عينة الدراسة حول الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الأمور حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، ونوع المؤسسة التعليمية ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (95) من أولياء الأمور لطلاب التعليم الأساسي في النقب ، حيث اعتمدت على مقياس مكون من (32) فقرة مقسم لأربعة ابعاد (إضرابات المزاج والقلق والانفصال والتوحد) من اجل تحديد الإضرابات النفسية الشائعة لدى طلاب التعليم الأساسي في النقب وتحققت الباحثة من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها ان الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الامور كانت كبيرة أي انها ايجابية، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الأمور حسب متغير (الجنس والمستوى الدراسي) ، وتبين وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الأمور حسب نوع المؤسسة التعليمية وبناء على نتائج الدراسة يُوصى بتقديم برامج دعم نفسي واجتماعي لأولياء الأمور، بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين المدارس والأهل وتوعية الجمهور بأهمية الرعاية النفسية.

الكلمات المفتاحية: الإضرابات النفسية، إضرابات المزاج، اضطرابات القلق ، اضطرابات الانفصال ، اضطرابات الطيف التوحدي.

مقدمة:

الصحة النفسية للفرد تعتبر أساسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين، وتتأثر بشكل كبير بالعلاقات العائلية خلال مرحلة الطفولة. الأسرة المتماسكة التي توفر بيئة داعمة ومحبة للأطفال تلعب دوراً هاماً في بناء شخصيتهم وتطوير صحتهم النفسية. .(Emerson& Einfeld,2011)

عندما تكون العلاقة بين الوالدين سليمة ومبنية على الثقة والاحترام، فإنها توفر نموذجاً إيجابياً للأطفال يمكنهم الاعتماد عليه وتشجيعهم على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. وعلى العكس من ذلك، عندما تكون العلاقة بين الوالدين متوترة أو غير سليمة، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على صحة الطفل النفسية ويؤدي إلى مشاكل مثل القلق، الاكتئاب، وضعف الثقة بالنفس. (ياسر، 2010).

إذا تعرض الطفل لتجارب سيئة في مرحلة الطفولة، مثل فقدان أحد الوالدين أو الطلاق، فإن ذلك قد يزيد من التحديات التي يواجهها في بناء صحته النفسية. لذلك، يجب توفير الدعم اللازم للأطفال في مثل هذه الحالات، سواء عبر الدعم العائلي أو الاستعانة بمهنيين متخصصين في الصحة النفسية لمساعدتهم على تجاوز هذه التحديات وتعزيز صحتهم النفسية. (الخميسي، 2012).

بالتالي، يجب على الأسرة أن تعمل على توفير بيئة داعمة ومحبة للأطفال، وأن تكون على استعداد لتقديم الدعم والرعاية اللازمة في حالات الضغوط النفسية أو التحديات التي قد يواجهها الأطفال خلال مرحلة الطفولة، كما و تحرص الأمم والشعوب بشكل كبير على رعاية أطفالها وتنشئتهم بشكل صحيح من جميع النواحي، سواء الجسمية أو النفسية. تتنافس الدول في الحصول على شهادات تقدير من المنظمات الدولية، مثل منظمة اليونيسيف، التي تهتم بشؤون الطفولة. هذه الشهادات تعكس مدى اهتمام الدول برعاية الأطفال وتطويرهم، وتعزز من تقديرها في مجال رعاية هذه الفئة الهامة من المجتمع. (العادلي، 2014).

على الرغم من أهمية اهتمام الوالدين بأطفالهم، إلا أن اهتمام الدولة يأتي بأهمية كبيرة في ضمان تنمية الأبناء منذ الصغر. توفير البيئة الملائمة لنموهم الجسمي والعقلي والوجداني والمهاري الحركي يعتبر جزءاً أساسياً من دور الدولة في الرعاية الاجتماعية. على الرغم من أن العاطفة والرعاية التي تقدمها الأسرة لأطفالها لا تقل أهمية، إلا أن تكامل جهود الأسرة مع جهود الدولة يعود بالفائدة على الأطفال والمجتمع بشكل عام(درويش، والبيلي 2017)..

وفي العالم العربي، يخضع الأطفال في المراحل التعليمية الأولى لإشراف مشترك من الأسرة والجهات التعليمية، سواء كانت حكومية أو خاصة، وهذا يتطلب التنسيق والتعاون بين هذه الجهات لضمان بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة لنمو الأطفال، إذا لم يكن هناك تنسيق كافٍ بين هذه الجهات، قد يتعرض الأطفال لعدة مشاكل، بما في ذلك تأخر التعليم، ونقص في الرعاية الصحية، وتدهور في الصحة النفسية. وبالتالي، يجب أن تعمل الأسرة والدولة بشكل متناغم ومتكامل لتقديم الدعم اللازم للأطفال في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم. (الخفاجي، 2012).

يهدف هذا البحث إلى استكشاف الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الأساسية في النقب من وجهة نظر أولياء الأمور. سيتم تحليل الآثار المحتملة للظروف الاجتماعية والاقتصادية على صحة الأطفال النفسية، وسيتم استقصاء الخدمات المتاحة ومدى كفاءتها في التعامل مع هذه الاضطرابات. كما سيتم استكشاف وجهات النظر والتوجيهات التي قد يقدمها أولياء الأمور لتحسين الدعم النفسي والاجتماعي لأطفالهم في المنطقة.

مشكلة البحث:

رغم أن الاضطرابات النفسية لدى أطفال المرحلة الأساسية في النقب قد تكون موضوعًا مهمًا وملحًا، إلا أن هناك نقص في الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مفصل من وجهة نظر أولياء الأمور. يتسبب هذا النقص في عدم فهم العوامل الدقيقة التي قد تؤثر على صحة الأطفال النفسية في هذه المنطقة وعدم توجيه الجهود والموارد بشكل فعال لتقديم الدعم اللازم.(Palmer,2020) .لذا، تكمن مشكلة البحث في نقص الدراسات والبحوث التي استكشفت وجهات نظر أولياء الأمور في النقب حول الاضطرابات النفسية لدى أطفال المرحلة الأساسية، وفي تحديد الخدمات والدعم المتاح لهم. هذا النقص يحول دون توجيه السياسات والبرامج بشكل فعال لمعالجة هذه القضية الحيوية وتحسين الظروف الاجتماعية والنفسية للأطفال في المنطقة.(Lai& Siu ,2019) . بالتالي، تصبح

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

ضرورة إجراء هذا البحث أكثر إلحاحًا، حيث سيساهم في سد هذا الفجوة في المعرفة وتوجيه الجهود لتلبية احتياجات الأطفال وعائلاتهم في النقب، فقد تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الأتية:

1. ما مدى الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب، من وجهة نظر أولياء الأمور؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير الجنس.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

1. التعرف على الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب، من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير الجنس.
3. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

اهمية الدراسة

أهمية الدراسة تتجلى في توفير فهم أعمق للتحديات النفسية التي يواجهها أطفال المرحلة الأساسية في النقب: من خلال فهم الاضطرابات النفسية الشائعة وعوامل الضغط التي يتعرضون لها، يمكن للدراسة أن تساعد في تحديد الحاجات الفعلية للأطفال وعائلاتهم في هذه المنطقة، وكذلك تقديم التوجيهات للسياسات العامة والبرامج التعليمية: من خلال تحديد العوامل التي تؤثر على الاضطرابات النفسية لدى الأطفال وأولياء الأمور، يمكن للدراسة أن تسهم في وضع سياسات وبرامج مستهدفة لتحسين صحة الطفل النفسية والاجتماعية، وتوجيه البحوث والممارسات السريرية: يمكن لنتائج الدراسة أن تساهم في توجيه البحوث المستقبلية والتدخلات العلاجية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية في المناطق النائية، وتعزيز الوعي والتثقيف من خلال إبراز أهمية الصحة النفسية لدى الأطفال وتأثير البيئة الاجتماعية والتعليمية على صحتهم النفسية، يمكن للدراسة أن تزيد من الوعي والتثقيف حول هذه القضايا في المجتمع.

حدود الدراسة

تتوقف إجراءات الدراسة ونتائجها في إطار الحدود الاتية:

1- **الحد البشري:** اولياء الأمور طلاب التعليم الأساسي في النقب

2- **الحد المكاني:** المدارس الأساسية في النقب

3- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام 2023-2024م.

مصطلحات الدراسة

اضطرابات المزاج :تشمل الاكتئاب الذي يتسم بالحزن الشديد وفقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية، والمناطقة الثنائية القطبية التي تتضمن فترات من الارتفاع المفرط في المزاج (المناطقة) وفترات من الاكتئاب .(Felce & Kerr,2013)

اضطرابات القلق :تشمل القلق العام الذي يتسم بالقلق والتوتر المفرط، واضطراب الرهاب الاجتماعي الذي يحدث عند التعرض للمواقف الاجتماعية Blind. & (Dziallas.2019)

اضطرابات الانفصال :تشمل اضطراب القلق المنفصل الذي يحدث عند الانفصال عن الشخص أو المكان المألوف، واضطراب الضبط المنفصل الذي يحدث عندما يتم فصل الشخص عن الرعاية الأساسية(2013) .American Psychiatric Association .

اضطرابات الطيف التوحدي :تشمل اضطراب التوحد واضطراب التوحد ذات الحدة العالية، وهما اضطرابات تطورية تؤثر على التواصل والسلوك(درويش، والبيلي 2017).

الدراسات السابقة:

دراسة وافية، ويامنة (2023).

هدفت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة القائمة بين الثقة بالنفس واضطرابات النطق عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في تحليل البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من 57 تلميذا تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 12 سنة تم اختيارهم قصديا من مجموعة من ابتدائيات ولاية المسيلة، وطبق عليهم اختبار الثقة بالنفس، ومقياس شدة اضطرابات النطق والكلام من 9 إلى 12 سنة . وبتحليل البيانات إحصائيا انتهى البحث إلى أن مستوى الثقة بالنفس منخفض عند تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من اضطرابات في النطق، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطرابات النطق والثقة بالنفس عند تلك الفئة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس – اضطرابات النطق – تلاميذ المرحلة الابتدائية.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

دراسة فرحات، و نعمة (2020).

تهدف الدراسة الحالية للتعرف الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعياً وبصرياً من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة (72) معلما، منهم (34) معلما للإعاقة السمعية (18) من الذكور و(16) من الإناث، و(38) معلما للإعاقة البصرية (21) من الذكور و(17) من الإناث، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة (إعداد/ الباحثين). وأسفرت النتائج عن أهم الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا من وجهة نظر معلمي جاءت بالترتيب: القلق، ثم الانسحاب الاجتماعي، ثم الاكتئاب. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في رؤية معلمي التربية الخاصة لأنواع الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا وفقا لنوع الإعاقة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في رؤية معلمي التربية الخاصة لأنواع الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا وفقا للنوع.

دراسة الحلو (2022).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العالقة بين المعالجة الحسية والمشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت من عينة الدراسة(39) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم بين(4-7 سنوات)، واستخدمت الباحثة المقاييس التالية)مقياس المعالجة الحسية(مقياس المشكلات السلوكية)، (مقياس تقدير التوحد في الطفولةCARS) ، وأوضحت النتائج عدم وجود عالقة ذات دالة إحصائية بين المعالجة الحسية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة العماري، (2017).

مثل هدفا البحث في التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والأعراض الاكتئابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وترتيبها، وتكون المجتمع من (9606) تلميذا وتلميذة من الدراسين بمرحلة التعليم الابتدائي ببلدية شحات للعام 2016-2017م واستخدمت العينة الطبقية العشوائية النسبية وتم اختيار مدرستين ضمتا 783 تلميذا وتلميذة، واختير عدد (39) تلميذة و (41) تلميذا يمثلون عينة استخراج الخصائص السيكومترية، وللتحقق من هدفي البحث اختير المتحصلين على درجات مرتفعة في الأعراض الاكتئاب وبلغ عددهم 16 تلميذا و 20 تلميذة شكلوا عينة الدراسة الأساسية، استخدم اختبار الحاجات النفسية للأطفال، واختبار الأعراض الاكتئاب للأطفال C.D.me ماریاکوفاکس، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون وحساب مستوى الدلالة، كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ومعاملات الارتباط، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الحاجات النفسية)الدرجة الكلية(والأعراض الاكتئاب، وجاء ترتيب الحاجات النفسية وفقاً لعلاقتها بالأعراض الاكتئاب كالتالي: [الحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والإنجاز والاستقلال وتقبل الذات وتقدير الذات وحب الاستطلاع.

دراسة،ستكاكار و خليفا(Schakar & Khalifa,2014)

بهدف كشف تأثير عمليات المعالجة الحسية غير العادية على تفاعل الأطفال المصابين بالتوحد مع محيطهم ومشاركتهم في الوظائف اليومية. تم تقييم (30) طفلًا يعانون من التوحد يتراوح أعمارهم بين 7 و 10 سنوات، الذين يترددون على العيادات الخارجية بمركز الطب النفسي جامعة عين شمس بالقاهرة ومستشفى السعودي الألماني بجدة. وتم مقارنتهم بمجموعة من الأطفال العاديين تضم 20 طفلاً. تم استخدام استبيان الملف الحسي لتقييم استجابات الأطفال الحسية اليومية، وتم قياس معدل الذكاء باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وقياس شدة أعراض التوحد باستخدام مقياس تصنيف التوحد للأطفال، أظهرت النتائج أن الأطفال المصابين بالتوحد سجلوا معالجة حسية أقل من الأطفال العاديين في معظم فئات الملف الحسي. كما أظهرت النتائج أن الأطفال الأكبر سناً يعانون من عدد أكبر من الفئات الحسية المضطربة. ووجدت الدراسة أيضاً أن هناك ارتباطاً بين الذكاء العالي وعدد أكبر من الفئات الحسية المضطربة. وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك اختلافات بين الجنسين في الأنماط الحسية المضطربة، ولم يتم العثور على ارتباط بين شدة اضطراب التوحد وعدد الفئات المتأثرة من الملف الحسي. كما أظهرت الدراسة انخفاض درجات الفئات الحسية في العينة المصرية مقارنة بالعينة السعودية.

دراسة سميث كاسي واخرون (Smith-Case et al,2014)

هدفت إلى استخدام البرامج التدخلية التي تعتمد على التكيف الحسي لخفض الاضطرابات التي يواجهها الأطفال ذوو التوحد. شملت العينة 50 طفلاً يتراوح أعمارهم بين 6 و 8 سنوات، واستخدمت أدوات الدراسة بروفيل الحسية لعام 2007 من تصميم دان أظهرت النتائج ان فعالية البرامج التدخلية في تقليل الاضطرابات التي يواجهها الأطفال ذوو التوحد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال الدراسة في مقياس البروفيل الحسي، بناءً على متغير شدة الاضطراب، سواء على المستوى العام للمقياس أو على أربعة من الأبعاد الفرعية للاضطراب الشديد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال عينة الدراسة في مقياس البروفيل الحسي، بناءً على متغير عمر الطفل، سواء على المستوى العام للمقياس أو على الأبعاد الفرعية.

دراسة فوكس واخرون (Fox et al,2014)

أجرت البحث حول العلاقة بين صعوبات المعالجة الحسية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المصابين بالتوحد. تهدف الدراسة إلى كشف العلاقة بين اضطراب المعالجة الحسية والمشكلات السلوكية. شملت عينة الدراسة 60 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 5 و 9 سنوات. استخدمت أدوات الدراسة البروفايل الحسي لعام 2007 من تصميم دان. أظهرت النتائج أن معدل انتشار اضطراب المعالجة الحسية بين الأطفال العاديين يبلغ 55.2٪، وهو معدل انتشار كبير جدًا، حيث يمثل 5.3٪ في المجتمع الأصلي. كما أظهرت النتائج أن الصعوبات في المعالجة الحسية والتكامل، وكذلك في المهارات الحركية، قد تؤثر على كيفية تفاعل الأطفال المصابين بالتوحد مع بيئاتهم. وأظهرت النتائج أيضًا أن الأطفال المصابين بالتوحد يظهرون حساسية لمسية أكبر وحساسية للحركة ومستوى طاقة أقل واستجابة ونقص في البحث عن الإحساس مقارنة بالأطفال العاديين.

دراسة هبد. (2013) هدف البحث إلى دراسة المظاهر الشائعة لاضطراب الاكتئاب في الأطفال في كل من مرحلتي (رياض الأطفال -المرحلة الابتدائية) مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، كما يهدف البحث إلى بناء أداة نفسية إلكترونية تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة كأداة متخصصة تسهم في الكشف عن أعرض الاكتئاب التي يعاني منها بعض الأطفال في عمر (4-10) سنوات. تكونت عينة المفحوصين من (٥٤) من أطفال مرحلة رياض الأطفال وتلاميذ المرحلة الابتدائية وأسفرت النتائج عن: -وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال مرحلة رياض الأطفال على المقياس الإلكتروني للاكتئاب وفقا لمتغير الجنس-لصالح الأطفال الذكور. وجود ف روق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال مرحلة رياض الأطفال ودرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على المقياس الإلكتروني للاكتئاب. كما كشفت الدراسة عن المكونات الرئيسية لمواقف مقياس الاكتئاب الإلكتروني للأطفال

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

منهجية الدّراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، حيث يُعرف المنهج الوصفي المسحي كأداة بحثية تُستخدم في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والسلوكيات الاجتماعية للأفراد أو الكيانات أو الأماكن. يعتمد هذا النهج على جمع كميات كبيرة من البيانات من العينات المستهدفة وتحليلها بطرق إحصائية لفهم وصف الظواهر بشكل دقيق وتحديد العلاقات بين المتغيرات المدروسة.(Alawneh, 2022)

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من أولياء أمور التلاميذ في التعليم الأساسي في منطقة النقب. تم اختيار عينة تمثل جزءًا من هذا المجتمع، حيث شملت (98) ولي أمر. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (95) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

الجدول 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	54	54
	انثى	41	41
	المجموع	95	95
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	25	26.3
	بكالوريوس	36	37.9
	دراسات عليا	34	35.8
	المجموع	95	100.0

اداة الدراسة

أعدت الباحثة استبانة خاصة للحصول على الإجابات الملائمة لأسئلة الدراسة المتعلقة بالاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الامور. تألفت أداة الدراسة من (32) فقرة، مقسمة الى اربع ابعاد كل بعد من (8) فقرات تتعلق بالاضرابات (القلق – المزاج – الانفصال – الطيف التوحدي) وتم بناؤها وفقًا لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تمنح الدرجات بالاتجاه الإيجابي على النحو التالي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، معرض: 2 درجات، معارض: 1 درجة). تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان تغطية شاملة لمكونات البحث وتوزيع الأسئلة بشكل منظم للحصول على البيانات اللازمة.

الخصائص السايكومترية للأداة

صدق الاداة

تم اختبار الأداة باستخدام اختبارين رئيسيين: الصدق الظاهري وصدق المحتوى. فيما يتعلق بالصدق الظاهري، تمت مراجعة الأداة من قبل لجنة خبراء في ميدان اساليب التدريس لضمان توافقها مع المفاهيم المراد قياسها. أما فيما يتعلق بصدق المحتوى، فقد تم تقديم الأداة لعينة من المشاركين في الدراسة، وجمع تعليقاتهم وآرائهم حول مدى توافق المحتوى مع المفاهيم المستهدفة. تم تحليل نتائج الاختبار للصدق باستخدام الإحصاءات المناسبة، وأظهرت النتائج توافقًا يفوق نسبة 60٪ بين آراء الخبراء والمشاركين. تأكدنا من أن جميع العبارات تحمل درجات واضحة وملائمة للاستخدام في الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.

ثبات الأداة:

أيضًا تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، بما يتعلق بالمحاور المختلفة،فكانت للمحور الأول (0.76) والثاني (0.79) والثالث (0.74) والرابع (0.84) كما بلغت قيمة كرونباخ الفا(0.93) وهذه القيمة كانت جيدة مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تمامًا من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف الاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المرحلة الاساسية في النقب من وجهة نظر اولياء الامور، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي(Abu Shkheedim,2022):

- اكبر من 3.5 كبيرة
- من 3.49- 2.5 متوسطه
- اقل من 2.5 قليلة

السؤال الاول: ما مدى الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب، من وجهة نظر أولياء الأمور؟

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الجدول رقم 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمدى الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب، من وجهة نظر أولياء الأمور

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
.1	اضطرابات المزاج	3.89	0.516	كبيرة
.2	اضطرابات القلق	3.88	0.560	كبيرة
.3	اضطرابات الانفصال	3.84	0.547	كبيرة
.4	اضطرابات الطيف التوحدي	3.84	0.547	كبيرة
الدرجة الكلية		3.86	0.449	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.84-3.89) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان مدى الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (3.86) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان الاضطرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى إلى أن الأطفال في المرحلة الأساسية في النقب يواجهون تحديات نفسية كبيرة قد تؤثر على صحتهم النفسية والعاطفية بشكل عام. ويمكن أن تكون هذه التحديات نتيجة للعديد من العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على حياتهم اليومية، مثل الظروف الاقتصادية الصعبة، ونقص الموارد، والصراعات السياسية والاجتماعية في المنطقة، وغيرها من العوامل، ومن خلال تحليل البيانات المقدمة في الجدول، يظهر أن معدلات الاضطرابات النفسية مثل اضطرابات المزاج، والقلق، والانفصال، والطيف التوحدي جميعها مرتفعة بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال وعائلاتهم، ومن الممكن أن يكون هناك تأثير متبادل بين هذه الظروف النفسية الصعبة والأثر السلبي على الأطفال، حيث يمكن أن تزيد الضغوط النفسية والاجتماعية من احتمالات التعرض للاضطرابات النفسية، وبالتالي يمكن أن تؤثر هذه الاضطرابات على السلوك والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية للأطفال

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول 3: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
إضرابات المزاج	ذكر	54	3.89	54	-.034-	.97
	انثى	41	3.89	41		
إضرابات القلق	ذكر	54	3.92	54	.811	.41
	انثى	41	3.83	41		
اضطرابات الانفصال	ذكر	54	3.81	54	-.637-	.52
	انثى	41	3.88	41		
إضرابات الطيف التوحدي	ذكر	54	3.78	54	-1.073-	.28
	انثى	41	3.91	41		
الدرجة الكلية	ذكر	54	3.8478	54	-.291-	.77
	انثى	41	3.8780	41		

يتبيّن من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير الجنس.، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.77) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير الجنس.، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين أولياء الامور في عينة الدراسة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان أنه بغض النظر عن الجنس، فإن أولياء الأمور في الدراسة يظهرون مستويات مشابهة من الاستجابة للاضطرابات النفسية التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب. يمكن تفسير ذلك بأن العوامل النفسية التي يواجهها الأطفال في هذه المنطقة قد تكون مماثلة بشكل كبير بغض النظر عن الجنس، وبالتالي فإن تأثيرها على أولياء الأمور قد يكون متماثلاً.

بناءً على هذه النتائج، يمكن للباحثة استنتاج أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً بشكل كبير على استجابات أولياء الأمور للاضطرابات النفسية لأطفال المرحلة الأساسية في النقب، وهذا يمكن أن يساهم في توجيه الجهود والموارد نحو مجالات أخرى من البحث أو التدخل الاجتماعي التي قد تكون أكثر حساسية لاحتياجات الفرد والمجتمع.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير بالمستوى تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول 4: اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب، تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية
إضرابات المزاج	بين المجموعات	0.382	2	0.191	0.714	0.492

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

	داخل المجموعات	24.602	92	0.267		
	الإجمالي	24.984	94			
إضرابات القلق	بين المجموعات	.097	2	0.048	0.151	0.860
	داخل المجموعات	29.428	92	0.320		
	الإجمالي	29.525	94			
اضطرابات الانفصال	بين المجموعات	.173	2	0.087	0.285	0.753
	داخل المجموعات	27.985	92	0.304		
	الإجمالي	28.159	94			
إضرابات الطيف التوحدي	بين المجموعات	.584	2	0.292	0.738	0.481
	داخل المجموعات	36.362	92	0.395		
	الإجمالي	36.946	94			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.029	2	0.014	.0570	0.945
	داخل المجموعات	23.381	92	0.2540		
	الإجمالي	23.410	94			

يتبيّن من الجدول (4) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.94) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات أولياء الأمور للإضرابات النفسية الشائعة التي يعاني منها أطفال المرحلة الأساسية في النقب ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه أن المؤهل العلمي لم يكن عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على استجابات أولياء الأمور للاضطرابات النفسية لأطفال المرحلة الأساسية في النقب. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعوامل أخرى قد تؤثر على الاضطرابات النفسية، مثل البيئة المنزلية، والعلاقات الاجتماعية، والتجارب الشخصية، بناءً على هذه النتائج، يمكن للباحثة استنتاج أن المؤهل العلمي للوالدين لا يُعتبر مؤشرًا دالًا على استجابات أولياء الأمور للاضطرابات النفسية لأطفال المرحلة الأساسية في النقب وبالتالي، يمكن توجيه الجهود والموارد نحو مجالات أخرى من البحث أو التدخل الاجتماعي التي قد تكون أكثر فعالية في مساعدة هذه الفئة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات على النحو التالي:

1. تقديم برامج دعم نفسي موجهة لأولياء الأمور لمساعدتهم في التعامل مع الاضطرابات النفسية التي يعاني منها أطفالهم.
2. ضرورة توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للأطفال في المرحلة الأساسية في النقب.
3. تعزيز التوعية والتثقيف حول الصحة النفسية وكيفية التعامل مع التحديات النفسية في هذه الفئة العمرية.
4. يمكن تقديم الدعم الاجتماعي لأولياء الأمور من خلال إنشاء مجتمعات داعمة وشبكات دعم اجتماعية.
5. يمكن تنظيم فعاليات اجتماعية مخصصة لأولياء الأمور للتواصل وتبادل الخبرات والموارد.
6. دعم البحث العلمي في مجال الصحة النفسية للأطفال في منطقة النقب لتوفير المزيد من البيانات والتحليلات التي تساعد في فهم أفضل للتحديات والاحتياجات وتطوير برامج الدعم بشكل أكثر فعالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

[1] الحلو، زينب. (2022). المعالجة الحسية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة حلوان.

[2] الخميسي، السيد. (2012). شدة السلوك التوحدي وفق متغيرات العمر والجنس لدى الأشخاص التوحديين. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، (74)، 366-351.

[3] درويش، كوثر، والبيلي الرشيد. (2017). المشكلات السلوكية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى أطفال التوحد كما تدركها الأمهات بمنطقة الدمام بالسعودية. (رسالة ماجستير). جامعة النيلين، السودان.

[4] العادلي، راهية عباس. (2014). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية والموسيقى واللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. مجلة كلية التربية الأساسية،12(6)،132-148.

[5] العماري، إبراهيم محمد عبيدالله. (2017). لأعراض الاكتائبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالحاجات النفسية. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، 41(6)، 0-19.

[6] فرحات، أحمد و نعمة، حلمي (2020). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعياً وبصرياً من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. جامعة مطروح، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسي.

[7] المطيري، ماجد ، والشمري، طارش (2017). اضطرابات سلوكية وأنشطة الأكثر انتشاراً من وجهة نظر معلمي ومرشدي مرحلة رياضية في مدينة الرياض. مجلة بحوث التربية النوعية،46 (1) 1-33.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[8] هبد، منى. (2013). دراسة الأعراض الشائعة لاضطراب الاكتئاب لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال - المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية،13(14)، 59-91.

[9] وافية، مهية، ويامنة، اسماعيلي. (2023). علاقة الثقة بالنفس باضطرابات النطق عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 12(1)،261-280.

[10] ياسر، يوسف. (2010). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الاجنبية

[11] Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.

[12] Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.

[13] Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

[14] American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Pacific Grove, California: publishing company.

[15] Dziallas ،M. ،& Blind ،K. (2019). Innovation indicators throughout the innovation process: An extensive literature analysis. Technovation, 80(3), 29.

[16] Emerson ،E. ،& Einfeld ،S. L. (2011). Challenging behaviour. Cambridge University Press, 39(2), 56.

[17] Felce ،D. ،& Kerr ،M. (2013). Investigating low adaptive behaviour and presence of the triad of impairments characteristic of autistic spectrum disorder as indicators of risk for challenging behaviour among adults with intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disability Research, 57(2), 128.

[18] Lai ،C. Y. ،Yung ،T. W. ،Gomez ،I. N. ،& Siu ،A. M. (2019). Psychometric properties of sensory processing and self-regulation checklist (SPSRC). Occupational therapy international,

[19] Palmer ،M. ،San José Cáceres ،A. ،Tarver ،J. ،Howlin ،P. ،Slonims ،V. ،Pellicano ،E. ،& Charman ،T. (2020). Feasibility study of the National Autistic Society EarlyBird parent support programme. Autism, 24(1), 147.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.